



أحد القيامة

إنجيل القديس مرقس 8-1/16

لَمَّا أَنْقَضَى السَّبْتَ، أَشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ، وَسَالُومَةَ، طُيُوبًا لِيَأْتِيَنَّ وَيُطَيَّبَنَّ جَسَدَ يَسُوعَ. وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ بَاكِرًا جِدًّا، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَكُنَّ يَقْلُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟» وَتَفَرَّسْنَ فَشَاهَدْنَ الْحَجَرَ قَدْ دُخِرَ، وَكَانَ كَبِيرًا جِدًّا. وَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ، مُتَوَشِّحًا حُلَّةً بَيْضَاءَ، فَأَنْدَهَلْنَ. فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَلْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. إِنَّهُ قَامَ، وَهُوَ لَيْسَ هُنَا. وَهَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. أَلَا أَذْهَبَنَّ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ، كَمَا قَالَ لَكُمْ.» فَخَرَجْنَ مِنَ الْقَبْرِ وَهَرَبْنَ مِنْ شِدَّةِ الرِّعْدَةِ وَالذُّهُولِ. وَمِنْ خَوْفِهِنَّ لَمْ يَقْلُنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا...

رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل قورنثس 26-12/15

يَا إِخْوَتِي، إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُبَشِّرُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُ مِنْكُمْ أَنْ لَا قِيَامَةَ لِلْأَمْوَاتِ؟ فَإِنْ كَانَ لَا قِيَامَةَ لِلْأَمْوَاتِ، فَالْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ! وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ، فَباطِلٌ تَبَشِيرُنَا وَباطِلٌ إِيمَانُكُمْ، وَنَكُونُ نَحْنُ شُهُودٌ زُورٍ عَلَى اللَّهِ، لِأَنَّنا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، وَهُوَ مَا أَقَامَهُ، إِنْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ. فَإِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَالْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ! وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ، فَباطِلٌ إِيمَانُكُمْ، وَتَكُونُونَ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ. إِذَا فَالَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. إِنْ كُنَّا نَرْجُو الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَحَسَبُ، فَنَحْنُ أَشَقَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ! وَالْحَالُ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ بَاكُورَةُ الرَّاقِدِينَ. فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ كَانَ بِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ، فَبِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ أَيْضًا تَكُونُ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. فَكَمَا أَنَّهُ فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، كَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ الْبَاكُورَةُ، ثُمَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ، عِنْدَ مَجِيئِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكُونُ التَّهَيَّاتِ، حِينَ يُسَلِّمُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ إِلَى اللَّهِ الْآبِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَبْطَلَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْمَسِيحِ أَنْ يَمْلِكَ، إِلَى أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَآخِرُ عَدُوِّ يَبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ.